المقطع الثاني : التاريخ الوطني .

الوضعية التعلمية 01 : الاحتلال الفرنسي للجزائر و أساليب المقومة الوطنية 1830 - 1953.

01 - الاحتلال الفرنسي للجزائر :

أولا - الأسباب (تم ذكرها سابقا في دراسة رسالة بولينياك) .

أ - أسباب مباشرة (غير حقيقية) :

- **حادثة المروحة : تأديب الداي على مساسه بكرامة الفرنسيين .**
- **وضع حد للقرصنة الجزائرية .**
- **حجز الأسطول الجزائري لباخرة فرنسية في ميناء عنابة اعتبروه خرق للمعاهدة .**
- **انهاء الامتياز الفرنسي لصيد المرجان في السواحل الشرقية الجزائرية .**

ب - أسباب غير مباشرة (حقيقية) :

أسباب سياسية : الأزمة السياسية الداخلية الفرنسية في عهد شارل العاشر و رغبته في تغطية أعماله الاستبدادية بتوجيه الرأي العام الفرنسي نحو الخارج .

أسباب عسكرية : دخول أوروبا مرحلة الثورة الصناعية ، استغلال فرنسا ضعف الجزائر بعد تحطم اسطولها في معركة نافارين 1827 م .

أسباب دينية : نشر الدين المسيحي ، الروح الصليبية الانتقامية (امتداد الحروب الصليبية)

ثانيا - سير الاحتلال و مراحله :

أ- مرحلة الحصار العسكري : 1827 - 1830 : دامت 03 سنوات ، حيث عملت فرنسا على اضعاف الاقتصاد الجزائري المعتمد على التجارة البحرية و قطع علاقة الجزائر بالعثمانيين .

ب - مرحلة الهجوم و سقوط العاصمة : أقلعت الحملة الفرنسية في يوم 25 ماي 1830 بقيادة وزير الحربية الجنرال دي بورمون من ميناء طولون نحو الجزائر وفي 14 جوان 1830 أنزلت قواتها بسيدي فرج ، و في 1 جوان 1830 ، انهزم الجيش الجزائري في معركة سطاوالي ، لتسقط العاصمة يوم 05 جويلية 1830 حيث وقع الداي حسين معاهدة الاستسلام .

ج - مرحلة التوسع : بعد سقوط العاصمة زحف الجيش الفرنسي نحو المدن الساحلية (وهران ، مستغانم ، عنابة) ثم المدن الداخلية وصولا الى المدن الجنوبية و قد واجه مقاومات شعبية عنيفة .

ثالثا : نتائج الاحتلال :

نهاية الحكم العثماني بالجزائر .
ضياع السيادة الوطنية .
استهداف و طمس مقومات الهوية الوطنية .
اندلاع المقاومات الشعبية الرافضة للاحتلال .

رابعا : المواقف الدولية من احتلال فرنسا للجزائر :

دول مؤيدة : معظم الدول الأوروبية كألمانيا ، روسيا .
دول معارضة : بريطانيا بسبب تنافسها مع فرنسا ، ايالة طرابلس (ليبيا) .
دول متحفظة : الدولة العثمانية بسبب ضعفها .

02 - المقاومات الشعبية الوطنية :

المقاومة : هي كل أشكال رفض الاحت و طريقة سلمية .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

(منظّمة مثل مقاومة الأمير عبد القادر في الغرب ـ مقاومة أحمد باي في الشرق الجزائري)

أ ـ مقاومة الأمير عبد القادر : (1832 - 1847) مرت ب 03 مراحل :

- مرحلة القوة 1832 - 1837 : اعتمد فيها الأمير على حرب العصابات ، تمكن من هزيمة فرنسا في عدة معارك مثل خنق النطاح 1832 ومعركة وادي المقطع 1835 وعقد معاهدات صلح معاهدة دي ميشال 1834 .
- مرحلة الهدوء المؤقت (تنظيم الدولة) 1837 - 1839 : عقد الجنرال بيجو هدنة مع الأمير سميّت بمعاهدة التافنة 30 ماي 1837 استغلها الأمير في إعادة تنظيم دولته و جيشه ، صك عملة جزائرية .
- مرحلة الإبادة : 1839 - 1847 : نتيجة الحصار على الأمير و نقض فرنسا لمعاهدة الصلح و تطبيقها لسياسة الأرض المحروقة (المارشال بيجو) و اكتشفت فرنسا عاصمته المتنقلة الزمالة ، تشتت المقاومة و ضعفت مما اضطره الى تسليم نفسه .

ب ـ مقاومة أحمد باي : (1830 - 1848) :

- مرحلة القوة 1830 - 1837 : قام الجنرال كلوزيل يوم 20 نوفمبر 1936 بتوجيه قوة عسكرية نحو قسنطينة ، تصّدى لها أحمد باي و أفشلها ، و قد ساعدته العديد من العوامل في ذلك : حصانة موقع قسنطينة ، الولاء الشعبي له ، انقسام الجيش الفرنسي على جبهتين شرقية و غربية .
- مرحلة حرب الإبادة و الاستسلام 1837 - 1948 : جهز العدو قوة عسكرية بعد عقد معاهدة التافنة مع الأمير عبد القادر 1837 و طّبقت سياسة الأرض المحروقة على قسنطينة و دكّت المدينة بالمدفعية و دخلتها 05 أكتوبر 1837 ، فتوجه أحمد باي نحو الجنوب ليواصل المقاومة إلا أنه فشل بسبب تشتّت مقاومته و تخلّي باي تونس عنه ليستسلم 05 جوان 1948 .

ج ـ المقاومات الشعبية :

المقاومة	قائدها	تاريخها	مجالها الجغرافي
ثورة الزعاطشة	بوزيان الشريف و بوعمار	1848 - 1849	منطقة الزيبان ـ بسكرة .
ثورة القبائل	لالا فاطمة نسومر و بوبغلة	1851 - 1857	منطقة القبائل الكبرى
أولاد سيدي الشيخ	سي سليمان بن حمزة	1864 - 1880	البيض ، التيطري ..
الشيخ المقراني	المقراني ، الشيخ الحداد	1871 - 1872	برج بوعريريج، البويرة...
الشيخ بوعمامة	محمد العربي بوعمامة	1881 - 1906	الغرب الجزائري .
مقاومة الأوراس	محمد أمزيان	1879	الأوراس .
مقاومة الطوارق	أمود بن مختار	1881 - 1920	الهقار و الطاسيلي

أسباب فشلها :

ـ تشتتها الجغرافي و عدم شموليتها وتنظيمها .
ـ تفوّق الجش الفرنسي عددا و عتادا .
ـ غياب الدعم الخارجي لها .
ـ اتباعها لأسلوب الحرب المكشوفة
ـ افتقار أغلب قادتها للخبرة العسكرية (شيوخ ..أئمة) .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إدماج جزئي رقم 01 :

01 : هل طبّقت فرنسا ما جاء في معاهدة الاستسلام ؟

الجواب : نكثت فرنسا العهود و الوعود التي تم الاتفاق عليها في معاهدة الاستسلام و الدليل على ذلك 132 سنة من الاستدمار و الخراب ، حيث طبقت فرنسا سياسة استعمارية تهدف الى القضاء على الجزائر أرضا و شعبا .

03 ـ السياسة الاستعمارية :

أ ـ تعريفها : جميع الأساليب و الإجراءات (العسكرية ، الإدارية) التي طبقتها فرنسا في الجزائر و التي تهدف إلى محو الشخصية الوطنية وطمس مقوماتها الدين ، اللغة و التاريخ .

ب ـ مظاهرها :

- **سياسة الإدماج :(الإداري و السياسي): تهدف لاذابة الكيان الجزائري بفرنسا وجعلها جزء لا يتجزأ منها ومنع الجزائريين من الحصول على حقوقهم، مرسوم 22 جويلية 1834 اعتبار الجزائر من ممتلكات فرنسا .**
- **سياسة مصادرة الأراضي : (الاقتصادي) نهب أراضي الجزائريين و نقل ملكيتها الى المستوطنين .**
- **سياسة الاستيطان :(الاجتماعي) دعم هجرة الأوروبيين بإقامة المستوطنات و منحهم الأراضي ، و حق المواطنة والجنسية الفرنسية ، و تطبيق قانون الأهالي 1871 في حق الجزائريين .**
- **سياسة التنصير : (الديني) تهديم المساجد و تحويلها الى كنائس و ثكنات ، ارسال بعثات تبشيرية للتنصير (جمعية الآباء البيض التي أسسها الكاردينال لافيجري) .**
- **سياسة الفرنسة : (الثقافي) بالقضاء على اللغة العربية واحلال اللغة الفرنسية و ثقافتها محلّها عن طريق تحويل أسماء الشوارع و المحلات الى أسماء فرنسية و جعل اللغة العربية لغة أجنبية .**
- **القوانين التعسفّية و الاستثنائية : قانون الأهالي 1871 / قانون التجنيد الاجباري 1912 .**

ادماج جزئي رقم 02 : بيّن انعكاسات السياسة الاستعمارية على الشعب الجزائري :

- **زوال كيان الدولة الجزائرية .**
- **تفكيك البنية الاجتماعية و تجهيل الشعب الجزائري .**
- **محاربة القيم العربية الإسلامية و نشر الثقافة الغربية .**
- **ضياع حقوق الجزائريين .**
- **التخلف الفكري و الحضاري (بقاء آثار السياسة الاستعمارية) .**

04 ـ الحركة الوطنية : (1919 - 1953) .

أ ـ مفهومها : هي مقاومة سياسية و فكرية ظهرت في الجزائر مطلع القرن ال 20 ، اعتمدت في نشاطها على عدة وسائل منها : الصحافة ، الجمعيات ، النوادي و الأحزاب السياسية .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب ـ عوامل ظهورها :

عوامل داخلية	عوامل خارجية
ـ السياسة الاستعمارية و حرب الإبادة . ـ قانون التجنيد الاجباري . ـ محاولة القضاء على الهوية الوطنية . ـ فشل المقاومات الشعبية . ـ توسّع نشاط الفكر الإصلاحي .	ـ ظهور حركات الإصلاح الديني في المشرق العربي . ـ تأثر المهاجرين الجزائريين في المشرق و فرنسا و دورهم في توعية الشعب . ـ استمرار الاحتلال الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى (ظهورمبادئ ولسن و حركات التحرر) .

ج ـ اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية : 1919 ـ 1939 :

الاتجاه	الزعيم	الحزب أو الجمعية	المطالب الأساسية
اتجاه المساواة	الأمير خالد	ـ حزب الاخاء 1919	ـ الاعتراف بالاستقلال التام للجزائر . ـ المساواة في الحقوق بين الفرنسيين و الجزائريين .
الاتجاه الثوري الاستقلالي	مصالي الحاج	ـ نجم شمال افريقيا 20 جوان 1926 . ـ حزب الشعب 11 مارس 1937	ـ الاستقلال التام للجزائر . ـ الاجلاء التام للجيش الفرنسي ـ حرية الصحافة و التعليم .
الاتجاه الليبرالي الإدماجي	فرحات عباس	ـ فيديرالية المنتخبين المسلمين الجزائريين جوان 1927 .	ـ المساواة و الاندماج في الدولة الفرنسية . ـ الغاء قانون الأهالي .
الاتجاه الإسلامي الإصلاحي	عبد الحميد بن باديس	ـ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين 5 ماي 1931 .	ـ محاربة الجهل و الأمية . ـ محاربة السياسة الاستعمارية ـ الدفاع عن المقومات الوطنية.
الاتجاه الشيوعي	عمان أوزقان	ـ الحزب الشيوعي الجزائري 1936 .	ـ الارتباط بفرنسا . ـ الجنسية الفرنسية / المساواة

د ـ ردود الفعل الفرنسي اتجاه الحركة الوطنية :

السياسة الاغرائية : مع دعاة الادماج و الحزب الشيوعي (إصلاحات فيفري 1919 / مشروع بلوم فيوليت 1936 .

السياسة القمعية : مع دعاة الاستقلال و جمعية العلماء المطالبة بالاستقلال (حل الأحزاب الاعتقال و السجن
و مصادرة الصحف و الجرائد و غلق المساجد و المدارس) .

5 ـ الحركة الوطنية أثناء الحرب العالمية الثانية 1939 ـ 1945 :

لتتفرغ فرنسا للحرب ضد ألمانيا قامت بعدة إجراءات :
سجن مصالي الحاج و وضع بن باديس تحت الإقامة الجبرية .
حل حزب الشعب الجزائري 1939 و توقيف نشاط جمعية العلماء ، تجنيد الشباب الجزائري في الحرب .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

☜ تم حل الأحزاب و قمع الاتجاه الاستقلالي الثوري و بالتالي لجأ زعماء الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية 2 الى :

أ - اصدار بيان 10 فيفري 1943 : من طرف العديد من الشخصيات أبرزهم فرحات عباس قدموا نسخة لفرنسا و نسخة للحلفاء، تضمن محتواه :

☜ **مطالب مستعجلة :** الاعتراف بحق تقرير المصير ، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .
☜ **مطالب مؤجلة :** اصدار دستور خاص بالجزائر ، تكوين مجلس جزائري منتخب .

ب - ردود الفعل على البيان :

- **موقف الحلفاء :** اعتبروا القضية الجزائرية قضية داخلية (رفضوا التدخل) .
- **موقف فرنسا :** زيارة شارل ديغول لقسنطينة 12 سبتمبر 1943 و القيام بإصلاحات / اصدار قانون حق المواطنة الفرنسية في 07 مارس 1944 .
- **رد فعل الحركة الوطنية :** تأسيس تجمع أحباب البان و الحرية في 14 مارس 1944 (نشر أفكار بيان 10 فيفري 1943 و التنديد بالاستعمار) .

ج - مجازر 08 ماي 1945 :

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، خرج الجزائريون في مسيرات سلمية مطالبين فرنسا بالوفاء بعهودها الحرية و الاستقلال ، فكان رد الفعل الفرنسي همجيا ب :

☜ سقوط 45 ألف شهيدا (خاصة في سطيف ، قالمة و خراطة) .
☜ حل الأحزاب و اعتقال زعمائها .
☜ اقتناع الجزائريين بضرورة العمل المسلح و عدم جدية الوعود الفرنسية .

6 - الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية 1945 - 1953 :

أ - بعد مجازر 8 ماي 1945 و لتحسين صورتها أمام العالم ، أصدرت فرنسا مرسوم 16 مارس 1946 ينص على العفو عن المعتقلين السياسيين ، فعمل الزعماء على إعادة بناء الحركة الوطنية :

الاتجاه	الزعيم	الحزب	المطالب الأساسية
الاتجاه الاتحادي	فرحات عباس	الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري 9 أوت 1946 .	انشاء جمهورية جزائرية مرتبطة فدراليا مع فرنسا
الاتجاه الثوري الاستقلالي	مصالي الحاج	حركة انتصار الحريات الديموقراطية 10 نوفمبر 1946 امتدادا لحزب الشعب .	نفس المطالب الاستقلالية
الاتجاه الإصلاحي الإسلامي	البشير الابراهيمي	جمعية العلماء المسلمين 1946 .	مواصلة نشاطها التربوي و الإصلاحي .
الاتجاه العالمي الشيوعي	عمار أوزقان	أصحاب الحرية و الديموقراطية 1946	ربط الجزائر بفرنسا

الاجتماعيات مع الأستاذ نورين

ب ـ ردود الفعل الفرنسي من نشاط الحركة الوطنية :

- **الموقف الاغرائي :** اصدار القانون الخاص دستور الجزائر 20 سبتمبر 1947 هدفه امتصاص غضب الجزائريين (الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا ، فصل الدين الإسلامي عن الدولة الفرنسية و اعتبار اللغة العربية لغة رسمية) ،رفضه الجزائريين لأنه لا يستجيب لمطالبهم الحرية و الاستقلال .
- **الموقف القمعي :** رفض ترشح شخصيات من حركة الانتصار للانتخابات البرلمانية ، تزوير الانتخابات ، حملات التفتيش و الاعتقال .

ج ـ تأسيس المنظمة الخاصة : في 15 فيفري 1947 برئاسة محمد بلوزداد هدفها التحضير للكفاح المسلح و ذلك بجمع الذخيرة و السلاح و اعداد المخابئ ، اختيار الكفاءات الوطنية و تدريبها ، اكتشف أمرها في 1950 .

د ـ أزمة حزب الشعب (حركة انتصار الحريات الديموقراطية) :

وقعت الأزمة سنة 1947 و لكنها اشتدت سنة 1953 لاختلافهم حول نوعية قيادة الحزب (فردية أو جماعية) فانقسم الحزب الى :

أ ـ المصاليون : من أنصار مصالي الحاج المطالبين ببقائه رئيسا للحزب .

ب ـ المركزيون : الذين يرون وجوب القيادة الجماعية للحزب .

ج ـ الحياديون (الاستقلاليون) : و هم من أعضاء المنظمة الخاصة حاولوا الإصلاح بين الطرفين ففشلوا فقرروا تأسيس اللجنة الثورية للوحدة و العمل و البدء في التحضير للعمل المسلّح .

الدروس مع الأستاذة لوزي نسرين

المقطع الثاني : التاريخ الوطني .

الوضعية التعلمية 02 : الثورة التحريرية الكبرى 1954 - 1962 .

1 ـ الظروف العامة لاندلاع الثورة التحريرية :

الظروف الداخلية	الظروف الخارجية
الوجود الاستعماري منذ 1830 ، مجازر 08 ماي 1945 ، أزمة حركة انتصار الحريات الديموقراطية ، اكتشاف المنظّمة الخاصة ، استمرار السياسة الاستعمارية ، فشل المقاومة السياسية .	أ ـ دوليا : نشاط حركات التحرّر ، تصعيد الثورة في تونس و المغرب ، ظهور هيئة الأمم المتّحدة و إعلانها لحق الشعوب في تقرير مصيرها . ب ـ في فرنسا : انهزامها في معركة ديان بيان فو 1945 ، تدهور أوضاع الاقتصاد الفرنسي بسبب الحروب .

2 ـ التحضير للثورة و اندلاعها :

أ ـ اللجنة الثورية للوحدة و العمل : تأسست بتاريخ 23 مارس 1954 من طرف أعضاء المنظّمة الخاصة بهدف الاعداد و التحضير للكفاح المسلّح .

ب ـ اجتماع مجموعة ال 22 التاريخية : انعقد يوم 25 جويلية 1954 بالجزائر العاصمة (المدنية) بمنزل السيّد لياس دريش ، و تطّرق للنقاط التالية : أزمة حركة انتصار الحريات الديموقراطية ، الحرب في تونس و المغرب ، تعيين مجموعة الستّة للتحضير للثورة (مصطفى بن بولعيد ، ديدوش مراد ، كريم بلقاسم ، رابح بيطاط ، العربي بن مهيدي ، محمد بوضياف) .

ج ـ الاجتماعات السّرية :

اجتماع 23 جوان 1954 : التحضير العسكري للثورة ، دمج قدماء المنظّمة الخاصة و تدريبهم .
اجتماع أواخر أوت 1954 : استعراض نشاط اللجنة الثورية للوحدة و العمل و التحضير لثورة .
اجتماع 10 / 25 أكتوبر 1954 : تقسيم الجزائر إلى 5 مناطق عسكرية (المنطقة 01 : الأوراس بقيادة مصطفى بن بولعيد ، المنطقة 02 : الشمال القسنطيني بقيادة زيغود يوسف ، المنطقة 03 : القبائل بقيادة كريم بلقاسم ، المنطقة 04 : العاصمة بقيادة رابح بيطاط ، المنطقة 05 : وهران بقيادة العربي بن مهيدي) ، تسمية الجناح السياسي بجبهة التحرير الوطني و العسكري بجيش التحرير الوطني ، اصدار بيان أول نوفمبر وتحديد الفاتح من نوفمبر يوم لاندلاع الثورة .

د ـ الاتصالات الداخلية و الخارجية :

الاتصال بكريم بلقاسم و عمر أوعمران ، الاتصال بمصالي و أعضاء من اللجنة المركزية ، الاتصال بأحمد بن بلة و حسين آيت أحمد و محمد خيضر بالقاهرة و تكليفهم بمهمة تأمين السلاح و تدويل القضية الجزائرية و توّلي العامل السياسي بالخارج.

أ ـ مرحلة الانطلاق : 1954 - 1956 : 3 ـ مراحل الثورة التحريرية الكبرى :

اندلاع الثورة : يوم الاثنين 01 نوفمبر 1954 و شّن هجومات عبر التراب الوطني مع توزيع بيان أول نوفمبر(أسباب الثورة و أهدافها و دعوتهم للانضمام لها) و اعلان الثورة من إذاعة صوت العرب بالقاهرة،

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ترّكز الثورة في عامها الأول بالأوراس للأسباب التالية : اشراف بن بولعيد صاحب الخبرة العسكرية و تعهّده بصمود المنطقة ، طبيعة المنطقة ذات الطابع الجبلي ، وقوعها في الحدود الشرقية يسمح بمرور السلاح ،اشتراكها في الحدود مع بقية المناطق العسكرية .

☜ ردود الفعل الأوليّة على الثورة :

وطنيا	فرنسا	دولّيا
أ ـ الشعب : مزيج من الفرحة و التساؤل ثم الالتفاف حول الثورة . ب ـ الأحزاب : معظمها تحفظّت في البداية ثم انضمت لها بعد عام 1956 (جمعية العلماء المسلمين ساندت الثورة منذ البداية) .	التقليل من شأن الثورة و اعتبارها أعمال إجرامية نفذّها الخارجون عن القانون . رفع الامدادات العسكرية ، اعلان حالة الطوارئ 03 أفريل 1955 ، عمليات التمشيط و الإبادة	عربيا : دعم شعبي و تحفّظ حكومي ما عدا حكومة مصر و سوريا . الحلف الأطلسي و الدول الغربية مساندة فرنسا سياسيا و عسكريا الاتحاد السوفياتي : اعتبر القضية الجزائرية قضية داخلية تخّص فرنسا

☜ الصعوبات التّي واجهت الثورة في عامها الأول : صعوبة الاتّصال و التنسيق بين الجهات ، اقناع الرأي العام الداخلي و الخارجي بشرعية الثورة ، صعوبة تأمين السلاح و المال ، وجود معارضين و خونة ، استشهاد ديدوش مراد و اعتقال رابح بيطاط و مصطفى بن بولعيد .

☜ مؤتمر باندونغ : انعقد بأندونيسيا 18 ـ 24 أفريل و قد حضرته جبهة التحرير الوطني كملاحظ محقّقة انتصارات سياسية و دولية منها : فك العزلة عن الثورة و تحطيم أسطورة الجزائر فرنسية ، 1955 اكتساب دعم 29 دولة آفرو آسياوية و ادراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال هيئة الأمم المتّحدة .

☜ هجومات الشمال القسنطيني : هجومات عسكرية قادها زيغود يوسف بالولاية الثانية 20 أوت 1955 .

ظروفها و أسبابها	نتائجها
ـ تطويق فرنسا للمنطقة الأولى (الأوراس) و محاولة فك الحصار عنها . ـ مواجهة مشروع جاك سوستال . ـ التأكيد على شعبية الثورة و توسيع نطاقها . ـ اقناع المتردّدين للالتحاق بالثورة . ـ تأكيد التضامن مع الشعب المغربي .	بالنسبة للثورة: فك الحصار عن منطقة الأوراس ، تأكيد التلاحم الشعبي وانتشار الثورة في بقية المناطق ، ادراج القضية الجزائرية في الدورة العاشرة لهيئة الأمم المتّحدة . بالنسبة لفرنسا: افشال مخطط جاك سوستال، مجازر انتقامية بملعب سكيكدة راح ضحيتها 12 ألف شهيد ، انتشار التمرّد في صفوف الفرنسيين .

ب ـ مرحلة التنظيم و الشمولية : 1956 ـ 1958 :

☜ مؤتمر الصومام : هو مؤتمر سياسي عقد بالمنطقة الثالثة بقرية إيفري أوزلاقن بواد الصومام بجاية في 20 لأوت 1956 بهدف تقييم الفترة السابقة (1954 ـ 1956) و تنظيم الفترة القادمة ، تنظيم الثورة سياسيا و عسكريا ، تحديد الاستراتيجية الداخلية و الخارجية للثورة و خرجوا بجملة من القرارات :

القرارات السياسية	القرارات العسكرية
التأكيد على مبدأ القيادة الجماعية و أولوية العمل السياسي على العسكري و الداخل على الخارج . انشاء هيئات قيادية للثورة (مؤسسات) : جبهة التحرير الوطني (الجناح السياسي للثورة) ، المجلس الوطني للثورة (السلطة التشريعية) ،المؤتمر الوطني (أعلى	تقسيم التراب الوطني إلى 06 ولايات عسكرية (إضافة الصحراء الولاية السادسة بقيادة سي الحواس) .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التنسيق و التنفيذ (السلطة التنفيذية) التي تحوّلت فيما بعد إلى الحكومة المؤقتة و ذلك في 19 سبتمبر 1958 برئاسى فرحات عباس بالقاهرة .	تنظيم جيش التحرير الوطني و تقسيمه إلى : كتائب ، فرق و فيالق و تنظيم الثّوار إلى مجاهدين ، مسبلّين ، فدائيين .

ج ـ مرحلة حرب الإبادة 1958 ـ 1960 :

تعّد هذه المرحلة من أصعب المراحل التّي مرّت بها الثورة الجزائرية ، انتهجت فيها فرنسا عدّة مخططات و اجراءات بهدف القضاء على الثورة في عهد شارل ديغول .

☜ المخططات الاستعمارية الكبرى :

أ ـ المخططات العسكرية	استخدام كل أنواع الأسلحة حتى المحّرمة دوليا، انشاء المعتقلات و المحتشدات، اجراء التجارب النووية برّقان 1960 ، مضاعفة قوات الجيش الفرنسي و الاستنجاد بقوات الحلف الأطلسي ، الأسلاك الشائكة المكهربة (خطا شارل و موريس) ، اختطاف طائرة الزعماء الخمس 22 أكتوبر 1956 .
ب ـ السياسية و الإعلامية	ممارسة الضغوط على الدول الداعمة للثورة ،رفض تدويل القضية الجزائرية و اعتبارها قضية داخلية تخّص فرنسا ، طرح مشروع سلم الشجعان 23 / 10 / 1958 .
ج ـ الاقتصادية الاجتماعية	مشروع جاك سوستال الإصلاحي 1955 بهدف عزل الشعب عن الثورة : انشاء بلديات ريفية ، توزيع أراضي على الفلاحين . مشروع قسنطينة 03 / 10 / 1958 :طرحه الجنرال شارل ديغول في صبغة تنموية تضّمن : بناء سكنات و مستشفيات و مدارس ، تنمية زراعية ، مد طرق المواصلات ، هدفه القضاء على الثورة و عزلها لكنه فشل .
د ـ مشاريع تقسيم الجزائر	مشروع تقسيم الجزائر إلى عدّة جمهوريات 1957 ، مشروع فصل الصحراء 1961 .

أهداف المخططات : عزل الشعب عن الثورة ، ترهيب الشعب الجزائري ، القضاء على الثورة .
رد فعل الثورة : تأسيس الحكومة المؤقتة 19 سبتمبر 1958 ، حرب العصابات ، اضراب الثمانية أيام و مظاهرات 11 ديسمبر 1960 ، نقل الثورة إلى فرنسا (مظاهرات 17 أكتوبر 1961) ، توعية الشعب بخطورة هذه المخططات .

د ـ مرحلة التفاوض و الاستقلال : 1960 ـ 1962 :

المفاوضات : هي محادثات سياسية تتم بين طرفين من أجل إيجاد حل للقضية المتنازع عليها .
أسباب رضوخ فرنسا للمفاوضات : الضغط الداخلي و الخارجي على فرنسا ، فشل المخططات الاستعمارية ، تدهور الاقتصاد الفرنسي و افلاس الخزينة بسبب الأموال الموّجهة للحرب ، اكتساب الثورة تأييدا دوليا
مراحل سير المفاوضات :
مرحلة اللقاءات السّرية : كانت لقاءات غير رسمية في 1956 مثل لقاء القاهرة أفريل 1956 ، لقاء بلغراد جويلية 1956 و انقطعت بسبب القرصنة الجوّية لقادة الثورة .
مرحلة جس النبض : الهدف منها معرفة مدى قوة و صلابة الثورة وتمسّكها بمبادئها : مفاوضات مولان 25 أكتوبر 1960 و لقاء لوسارن بسويسرا 20 فيفري 1961 و فشلت بسبب موقف الطرفين و تمسّكهما بشروطهما كالآتي :

الطرف الفرنسي	الطرف الجزائري
الحكم الذاتي	السياد الكاملة
فصل الصحراء	وحدة التراب الوطني
تجزئة الجزائر عرقيا	وحدة الأمّة الجزائرية
الطاولة المستديرة	جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد و الشرعي للشعب
الهدنة قبل التفاوض	وقف اطلاق النار بعد التفاوض

✓ **مرحلة المفاوضات الجدّية :** جرت في ايفيان ما بين **20 ماي / 13 جوان 1961** و فشلت بسبب تمسّك فرنسا بالصحراء ثم ايفيان الثانية من **07 - 18 مارس 1962** و تّم الاتّفاق على :

- وقف اطلاق النار يوم **19 مارس 1962.**
- الاستفتاء حول تقرير المصير يوم **01 جويلية 1962** كانت نتيجته **97.5 %** للاستقلال .
- اعلان ديغول استقلال الجزائر يوم **03 جويلية 1962 .**
- اعلان يوم 05 جويلية 1962 تاريخا رسميا للاستقلال الوطني .

☜ **أوضاع الجزائر غذاة الاستقلال :**

✓ **سياسيا :** قيود اتفاقية ايفيان ، الصراع على الحكم .
✓ **اجتماعيا :** الفقر ، البطالة ، النزوح الريفي و الهجرة للخارج ، معطوبي الحرب أرامل و يتامى .
✓ **اقتصاديا :** خزينة فارغة ، مصانع معطّلة ، ثروات محتكرة من طرف فرنسا .

إدماج جزئي : عدّد الانتصارات التي حققتها الثورة على الصعيد الداخلي و الخارجي .

خارجيا : نقل القضية الجزائرية إلى المحافل الدولية (مؤتمر باندونغ ، هيئة الأمم المتّحدة) ، تأسيس الحكومة المؤقتة .

داخليا : تحقيق انتصارات عسكرية كهجومات الشمال القسنطيني ، افشال مشاريع فرنسا كمشروع جاك سوستال و مشروع قسنطينة .

الأستاذ نوري نسرين

المقطع الثاني : التاريخ الوطني .

الوضعية التعلمية 03 : موقف الجزائر من القضايا العادلة في العالم .

01 ـ تعريف القضايا العادلة : هي القضايا التي تحتاج إلى الدعم و المساندة كقضايا التحرّر من الاستعمار .

02 ـ دعم الجزائر للقضايا العادلة : نصت كل مواثيق الجزائر على : مساندة القضايا العادلة (القضية الفلسطينية) ، محاربة كل أشكال الاستعمار و الامبريالية و حق الشعوب في تقرير مصيرها و دعم الكفاح التحرّري، تسوية النزاعات بالطرق السلمية ، احترام الشرعية الدولية و مبادئ الأمم المتّحدة .

03 ـ مواقف حركات التحرّر الآفروآسياوية من الحركة الوطنية و الثورة التحريرية :

أ ـ الحركة الآفروآسياوية : هي احدى الهيئات المنبثقة من مؤتمر باندونغ بأندونيسيا عام 1955 وهي منظّمة غير حكومية تكّرس مبادئ التحرّر الوطني و تضامن شعوب العالم الثالث ،استطاعت دبلوماسية الثورة الجزائرية اقناع شعوب و أعضاء الكتلة الآفروآسياوية على طرح القضية الجزائرية ودعمها إعلاميا ، سياسيا و دبلوماسيا و العمل على إدانة جرائم فرنسا .

ب ـ مؤتمر باندونغ : أو المؤتمر "الآسياوي الأفريقي" : هو أول اجتماع لدول العالم الثالث ، ساهم هذا المؤتمر في تسريع مسار تصفية الاستعمار ، حيث حضرت جبهة التحرير الوطني كملاحظ و استطاعت بفضل حنكتهم السياسية من ادراج القضية الجزائرية في النقاش و استطاعوا كسب تعاطف و دعم بلدان العالم الثالث الذي سمح للقضية الجزائرية أن تأخذ بعدا دوليا .

ج ـ حركة عدم الانحياز : شكّل مؤتمر باندونغ اللّبنة الأولى في انشاء حركة عدم الانحياز سنة 1961 ببلغراد ، وهي تجمع دولي يضم 120 عضو من الدول النامية ، تقوم هذه الهيئة بدعم قضايا التحرّر في العالم و عدم التدّخل في شؤون الدول الأخرى ، محاربة كل أشكال التمييز العنصري ، تبّني سياسة الحياد الإيجابي .

إدماج جزئي :

س 01 : عدّد أسس و مبادئ السياسة الخارجية للجزائر .

ج 01 : التكامل بين السياسة الداخلية و الخارجية ، شمولية المصالح الوطنية ، عدم الانحياز للتكّتلات و المستعمرات ، احترام سيادة الدول و عدم التدّخل في شؤونها الداخلية .

س 02 : أذكر بعض مواثيق الثورة و الدولة الجزائرية .

ج 02 : بيان أول نوفمبر1954 ، ميثاق الصومام 20 أوت 1956 ، ميثاق طرابلس 1962 ، دساتير الجزائر 1963 /1976 / 1989/ 1996 .

الأستاذة نورى نسرين